

من الذي جاء بالبينات؟ ومن القائل؟ { فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين } [الصف:6]

فاضل السامرائي

يسألنا سؤال او وردنا سؤال قال من القائل هذا سحر مبين فلما جاءهم بالبينات هي البينات اول شيء ما هي البينات شوف من القائد وهو من الذي جاء بالبينات ومن القائل؟ نعم - [00:00:00](#)

هنا التعبير والمفسرون ايضا لاحظوا هذا ان الامر يعني يحتمل يحتمل دالتين يحتمل ان قولهم فلما جاءهم بالبينات يقصدون عيسى يقصد عيسى الاعتبار انه هو الذي جاءهم بالبينات والايات الدالة على صدقه - [00:00:31](#)

كانت الاحياء الموتى عدهم وابراء الاكمة والابرص وينبئهم بما يأكلون وما يدخرون هو جاء بالبينات الدالة على صدقه فقالوا عندما رأوا هذه الايات قالوا هذا سحر مبين هذا احتمال يعني. نعم - [00:01:00](#)

والاحتمال الاخر هو الرسول عندما جاءهم بالبينات الدالة على صدقه وانه هو المعني بالبشارة يعني سواء كان باسمه او بهيئته او بصورته وانهم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وجاء بالايات الدالة على ذلك - [00:01:20](#)

قالوا هذا سحر مبين. يعني احتمالين احتمال ان الذي جاء بالبينات هو عيسى. والقائل هما من قوم عيسى واحتمال ان الذي جاء بالبينات هو محمد والقائلون هذا سحر هم المكذبون - [00:01:44](#)

من آآ يعني ممن ارسل اليهم. وفي القرآن الكريم نلاحظ يعني الامر ين نلاحظ انه بني اسرائيل قالوا هذا سحر مبين. نعم. وان المكذبين العرب ايضا قالوا للرسول هذا سحر مبين. يعني لو نظرنا يعني لما - [00:02:05](#)

بالنسبة لعيسى قال الله سبحانه وتعالى قال واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات. ده يتكلم على عيسى واذ كثفت بني اسرائيل عنك. نعم. اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين. اذا هم قالوا سحر مبين - [00:02:26](#)

ايضا قالوا في محمد هذا سحر مبين. وقال الذين كفروا هذا يتكلم عن الرسول. وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر وقال فيه ايضا قال بل عجبنا ويسخرون بل عجبنا ويسخرون واذ ذكروا لا يذكرون واذ رأوا اية يستسخرون - [00:02:47](#)

وقالوا ان هذا الا سحر مبين اذا هم هذا القول قيل لعيسى وقيل فيه وقيل للرسول وقيل فيه اذا كلاهما والذي جاء بالبينات عيسى جاء بالبينات والرسول جاء بالبينات. نعم - [00:03:08](#)

اذا هذا القول يحتمل فعلا هم قالوا سواء من كفر بعيسى او من كفر بمحمد قالوا هذا سحر مبين اللي لاحظناه حقيقة ايضا في يعني هو الان ينتقل اظن الى امر اخر بعد ان ذكر - [00:03:30](#)

بجماعة الرسول لما قال يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون ثم ذكر بعد قوم موسى. نعم. واذ قال موسى لقومه ثم آآ بعدين ذكر المكذبين سواء الذين كذبوا عيسى او كذبوا الرسول محمد - [00:03:49](#)

ذكر ثلاث اصناف يعني في هذه الايات الان التي مرت من اول السورة الى هذه الاية انه مرت ثلاثة اقوام الاولين هم الذين يعني بدأ بهم وهو قوم الرسول يا ايها الذين امنوا - [00:04:12](#)

لما تقولون ما لا تفعلون الا ان الله يحب الذين يقاتلون ثم بعد ذلك جاء بقوم موسى واذ قال موسى لقومه يا قوم لما تؤذوني ثم بعد ذلك ذكر المكذبين - [00:04:32](#)

ذكر المكذبين سواء الذين كذبوا عيسى او الذين كذبوا محمد اذا هو ذكر ثلاث اصناف الان كيف رتبهم؟ كيف وضعهم بدأ بالمؤمنين

وهم اطوع يعني وهم افضل المذكورين وهم اطوعهم لله - [00:04:48](#)

اللهم قوم محمد ثم الذين يلونهم الذين ادوا موسى اقل ثم الكفرة هذا الترتيب مناسب لقوله تعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض لان هو ذكر التسبيح فبدأ - [00:05:11](#)

يعني بعد ان ذكر اكثر المسبحين وهم الذين في السماوات ثم ثنى باهل الارض سبح لله ما في السماوات وما في الارض. نعم. ذكر ايضا اكثر اطوع الناس في التسبيح واكثرهم تسبيح. تسبيحا - [00:05:30](#)

فبدأ بالذين امنوا بمحمد وهم اكثر المذكورين تسبيحا لانهم يسبحون الله في صلواتهم في كل ركوع وفي كل سجدة. نعم. وبعد الصلوات دبر الصلوات وقبل النوم. يعني هم مكثرون في التسبيح - [00:05:47](#)

هؤلاء اكثر الاكثر المذكورين تسبيحا ثم من هم اقل من ذلك وهم قوم موسى الذين امنوا بموسى ثم بعد ذلك ذكر العصاة وهو ممن كذبوا الفريقين. ايضا كان الترتيب مناسب لاول السورة. نعم - [00:06:06](#)

اه جزاكم الله خير - [00:06:27](#)